

النهاية في غريب الأثر

- { ضفط } ... في حديث قتادة بن النُّعمان [فَقَدِمَ ضَافِطَةً من الدَّرْمَكِ] الضَّافِطُ والضَّفَّاطُ : الذي يَجْلِبُ المِيرةَ والمَتَاعَ إلى المُدُنِ والمُكاري الذي يُكْرِى الأَحْمَالَ (في ا : [الأجمال] بالجيم . والمثبت في الأصل واللسان) وكانوا يومئذ قومًا من الأنباط يَحْمِلُونَ إلى المدينة الدَّقِيقَ والزيت وغيرَهما .
- [هـ] ومنه الحديث [أن ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا المدينة] .
- [هـ] وفي حديث عمر [اللهم إني أعُوذ بك من الضَّفَّاطَةِ] هي ضَعْفُ الرِّأْيِ والجهلُ . وقد ضَفُطَ يَضْفُطُ ضَفَاطَةً فهو ضَفِيطٌ .
- [هـ] ومنه حديثه الآخر [أنه سُئِلَ عن الوِثْرِ فقال : أنا أوتر حين ينام الضَّفَّاطِي] أي ضعفاء الآراءِ والعقول .
- ومنه الحديث [إذا سَرَّكُمْ أن تَنْظُرُوا إلى الرُّجُلِ الضَّفِيطِ المطَاعِ في قَوْمِهِ فَانْظُرُوا إلى هذا] يعني عُبَيْدَ بْنَ حِصْنٍ .
- (هـ) ومنه حديث ابن عباس [وعُوتِبَ في شيء فقال : إنَّ فيَّ ضَفَّاطَاتٍ وهذه إحدى ضَفَّاطَاتِي] أي غَفَلَاتِي .
- ومنه حديث ابن سيرين [بلغه عن رجلٍ شيء فقال : إني لأراه ضَفِيطًا] .
- (س) وفي حديثه الآخر [أنه شهد نكاحًا فقال : أين ضَفَّاطَتُكُمْ ؟] أرادَ الدُّفَّ - فسمَّاه ضَفَّاطَةً لأنه لهوٌ ولَعَبٌ وهو راجعٌ إلى ضَعْفِ الرِّأْيِ . وقيل الضَّفَّاطَةُ لُعْبَةٌ